كانت تُمثِّل النِّظام القديم في دولةٍ أو حكومةٍ تَشَكَّلت بعد حربٍ أو ثورة، لأنهم يعتبرون مُنَظِّرين وممثلين عن نظامهم القديم ودولة عميقة تهدم الدولة الجديدة.

9- أكرم المرأة والطفل، وأعطاهم حقهم الكامل، وأرسى دستوراً يُنْصِفُ حقهم لا زال باقياً ليومنا هذا.

10- تزوج أكثر من امرأة مُسنَّةٍ، منها ما كان لمصلحةٍ دينية، ومنها ما كان لمصلحةٍ اجتماعية، ومنها ما كان لمصلحةٍ نفسية، وللفائدة فإنَّ أصعب زواجٍ في الأمة كان زواج النبي ﷺ.

11- بلّغ دستوراً من عند الله، وما زاد منه وما نقص، ولايوجد فيه أيُّ قصةٍ عن حياة أحدٍ من أولاده ولا بناته.

12- كان يعطي لنفسه فترةً يخلو بخالق الكون، لتزكية نفسه وراحة قلبه، يتضرع، يدعو، يصلي، يسجد، وأحياناً يبكي حباً لربه!.

إنَّ الدُستور والمنهج الذي أرساه محمدٌ ﷺ قد أصلح قيادة البشرية في كل المجالات بعد ما فسدتْ الأرض، وأَسنَتْ الحياة، وتَعفَّنتْ القيادات، وذاقتْ البشرية الويلات من عفن الأفكار والسلوك حينئذ.

لقد جاء محمد ﷺ بتصورٍ جديد عن القيم والحياة والنُّظم والحُكم، وكلُّ هذا لم يحدث صدفةً، فأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ.